ISSN : 2571-9904
EISSN: 2602-7763

استخدامات وسائط الميلتيميديا للقراءة والعادات المنجزة عنها في الصحافة الالكترونية
دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الاعلام والاتصال
بجامعة محمد لمين دباغين سطيف

The uses of multimedia media for reading and the habits of the electronic media –
A field study on a sample of students of information sciences and communication at the University of Mohammed LaminDebaghanie Settif

مهداوي نصرالدين، جامعة الجزائر 03، الجزائر
MAHDAOUI NESADDINE, University of Algiers, Algeria
mahdaouinesraddine@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2018/09/01 **تاريخ القبول**: 2018/10/02 **تاريخ النشر**: 2018/09/30

ملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أنماط وعادات القراءة الالكترونية التي اكتسبها طلبة علوم الإعلام والاتصال بعد استغلالهم للوسائط الميلتيميديا ، ومع تحديد أبرز الخصائص والسمات التكنولوجية التي تتسم بها الصحافة الالكترونية ومساهمتها في تغيير أنماط وعادات جمهور الطلبة من خلال استخدامهم للصحف الالكترونية ، ودوافع تعرضهم لمضامينها سواء على الصحيفة أو عبر روابط مواقع التواصل الاجتماعي التي تسعى على إشباع حاجاتهم ورغباتهم المعرفية ، والتعرف أيضا على الخدمات والتطبيقات التي تتيحها الصحافة الالكترونية لطلبة علوم الإعلام والاتصال في إشباعها لحاجاتهم ، مع تبيان أهم انعكاسات الخدمات التفاعلية (الوسائط المتعددة) التي طرأت على جمهور الطلبة ، مما فتحت له مجالات واسعة في حرية الاختيار والتعدد لما يثير اهتمامه من فضول في القراءة والاطلاع. وقد تكونت عينة الدراسة من (60) طالب جامعي بجامعة سطيف 2 – الجزائر، في تخصصي الاتصال والعلاقات العامة / الاعلام والمجتمع وتم تقسيمهم إلى إناث وذكور.واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الوصفي الذي يهدف إلى توفير البيانات والحقائق عن مشكلة الدراسة الحالية ، وتحليلها وتفسيرها علميا، وذلك باستخدام أمنهج المسح بالعينة وتطبيقه على عينة الدراسة.

ABSTRACT

The study aims to identify the patterns and habits of electronic reading gained by the students of information and communication sciences after their exploitation of the multimedia media, and to identify the most prominent characteristics and technological features of the electronic media and its contribution to changing the patterns and habits of the student audience through their use of newspapers and the motives of their exposure to the contents of the newspaper Or through links to social networking sites that seek to satisfy their needs and knowledge desires, and also to identify the services and applications offered by the electronic press to students of information and communication sciences in satisfying their needs And the most important implications of interactive services (multimedia) to the student public, which opened wide areas of freedom of choice and pluralism of the interest of curiosity in reading and reading. The sample of the study consisted of (60) university students in Setif University 2 - Algeria, in the specialist of communication and public relations / media and society and were divided into females and males. The study relied on descriptive survey methodology, which aims to provide data, facts about the problem of the current study, analysis and scientific interpretation , Using the sample survey methodology and its application to the sample of the study.

Keywords: Electronic press , *Multemudia, , Reading Habits*

مقدمة

شهد العقد الثاني ثورة كبيرة في مجال وسائل الإعلام والاتصال التي جعلت من العالم قرية كونية صغيرة، حيث تكورت الحاسبات، شبكات الهاتف وشبكات المعلومات، مما استخدمت أيضا تكنولوجيا البث الفضائي و تكنولوجيا الوسائط المتعددة. وللحديث عن مجال الإعلام والاتصال نجد الصحافة المكتوبة هي الوسيلة الأمثل التي كانت تمثل الوجه الإعلامي البارز في الساحة الإعلامية وجورها في نشر المعلومات والأخبار للمتلقين لأجل تشكيل الرأي العام للمجتمعات . ومع مرور الوقت وتضارب الأزمنة عرفت حقبة التسعينات ثورة معلوماتية هائلة التي نشأت مع ظهور الشبكة العنكبوتية الويب التي غزت الكون من أقصاه إلى أقصاه ، محدثة انفجارا كونيا لم يشهد العالم له مثيلا ، هذا الانفجار احتوى من ضمن ما احتواه الإعلام نفسه ، مما سهمت بدورها في نقل الفضاء العمومي الذي يمثل وسائل الإعلام الكلاسيكية بما فيها الصحافة التقليدية المكتوبة إلى فضاء عمومي افتراضي يتم تجسيده على شكة الانترنت أو ما يسمى بالإعلام الجديد أو الميديا. بعدما كانت وسائل الإعلام الكلاسيكية تقوم على تشكيل الرأي العام بشكل هامشي وبدون صدى إعلامي من قبل الجمهور ، في حين جاء ما يعرف بالإعلام الجديد العمل على تكوين كتل وجماعات صغيرة تسهل بدورها في تشكيل رأي خاص بالفرد احتراما لتلقيه .

ومن بين أبرز رهانات التحول التي أ فرزتها شبكة الانترنت على مستخدميها جاء في مقدمتها بما يسمى الصحافة الالكترونية . إذ برزت الصحافة الالكترونية كوسيلة اتصالية حديثة وعالمية متميزة نظرا لما تمتلكه من تطبيقات متاحة وخصائص تكنولوجية تفتقدها وسائل الإعلام التقليدية ، والتي سهرت على تكوين جمهور الكتروني متفاعل ومشاركاتي، لذا لم تستطع الصحافة التقليدية الصمود في وجهها ، مما انفجر المتلقي هنا في وجه القائم بالاتصال وتحرر من القيود والحواجز الضغينة التي كانت تعرقل مساره الاتصالي ، فيما أصبح عنصر متفاعل في العملية الاتصالية من خلال نشر المضامين وقراءتها والمشاركة فيها ، جعلت من هذا الأخير يكتسب أنماط وعادات قرائية جديدة في الاستخدام والقراءة . ولهذا أصبحت القراءة في المجتمع الحديث ذات قيمة أساسية لمن أراد أن يحيا حياة كريمة ،فهي الركيزة الأساسية التي بنت عليها الدول عملية التقدم والتطور وأهميتها على مستوى الفرد في توسيع مداركه العلمية ، ولا يمكن أن ننسى بأنها أداة مكملة للجهود الرامية للتعليم المستمر والتفصيل وإذكاء روح المثابرة على العمل وإتقانه ، فيما تستغل أيضا في تقنين الفكر وتكوين الاتجاهات وصقل ميول القارئ مع تفجير طاقته الإبداعية لتكوين شخصية مستقلة متوازنة ذات مستوى ثقافي عالي ، قادرة على تطبيق الأفكار السديدة المحصل عليها من القراءة والاطلاع في حل المشكلات ومواجهة الصعاب التي تصادفه في المستقبل القريب. هذا ما دفع بنا إلى إسقاط موضوع الاطلاع وسبل القراءة وأنماطها على جمهور الطلبة الجامعيين ، ونحن نعرف أن الطالب لا يمكنه أن يعيش معزولا عن محيطه الداخلي أو الخارجي لحاجته الماسة للمعلومات التي تفيده في حياته العلمية والأكاديمية والعلمية بمضاعفة خبرات التزويد . وفي ظل التبني المتزايد لشبكات الانترنت من قبل الفرد الذي أصبح مستخدما أنترناتيا يبحر في المواقع الالكترونية بمختلف الأشكال والجوانب، إذ تزامن مع تطورها زيادة نسبة القراءة على

الصحف الالكترونية التي لا تكاد تخلو من وجود صفحاتها على شبكة ألنت مما أوفرت مختلف الخدمات التفاعلية المتاحة بفضل تلك الخصائص والميزات التكنولوجية التي تمتاز بها الصحافة الالكترونية أو الصحافة التشاركية ، التي أتاحت لكل طالب جامعي حرية وسهولة انتقاء المضامين والمشاركة في أخبارها وموضوعاتها ، جعلت منه قارئا الكترونيا يكتسب أنماط وعادات قرائية جديدة تتغير هي الأخيرة من مستوى إلى آخر وفق تغير الظروف المحيطة به في القراءة والتي تعرقل تفا عليته سواء داخل الحرم الجامعي أو خارجه.

إشكالية الدراسة :

في ظل التسارع المذهل في مجال تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وما أفرزته من تطورات حاصلة في مجال الإعلام والاتصال مهد الطريق لمواكبة عصر وسائل الاتصال الجماهيري ،وهو ظهور الشبكة العنكبوتية (الانترنيت) التي يطلق عليها البعض بالتقنية الاتصالية التفاعلية.

فبروز هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة ذات الإمكانيات الهائلة في الساحة الإعلامية ، أصبحت تلعب دورا هاما في نقل المعرفة و المعلومات وكافة مواد الاتصال بين المجتمعات بشكل مباشر ، حيث ساهمت هي الأخيرة في عرقلة مسار الصحافة التقليدية ، التي رأت في الوسيلة الجديدة خطرا يهدد مستقبل صناعتها أو ما يسمى "بالصدمة الالكترونية" بإنشاء مواقع لها على الشبكة ،مما استفادت الصحف و المطبوعات الدورية من التقدم التكنولوجي الذي وفرته شبكة الانترنيت لتحسين مضمونها وزيادة عدد قرائها على مستوى العالم في مرحلة التحديث و التقنين.وأمست المعلومات و المعارف و البيانات المتراكمة تتداول بشكل كبير عبر ألنت ،مما أدى إلى ظهور سوق حقيقي للوسائط المتعددة multimédia على المواقع الالكترونية ،سهلت للقارئ بفك رموز وشفرة الرسالة الإعلامية الالكترونية من خلال بروز تقنيات و أنماط تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة بالصوت و الصورة و النص (نمطية النص الفائق) و الرسوم و الفيديوهات التي تهدف لتطوير الأشكال الجديدة لمنتجات الوسائط المتعددة التفاعلية ومن هنا ظهر ما يسمى بالإعلام الالكتروني....

هذا ما زاد من قيمة الصحافة الالكترونية التي أمست حاجزا في وجه الصحافة التقليدية وتمركزها في الساحة الإعلامية بشكل فعال ،حيث ساعدت حرية الانترنيت على نشوتها التي تخطت الحدود والمساحة و الوقت وزادت من التفاعلية بفضل مجموعة من خصائص تكنولوجية التي أفرزتها شبكة الانترنيت على وسائل الإعلام بما فيها الصحافة الالكترونية، التي سعت إلى تحرير المتلقي من الحواجز والقيود التحريرية التي خلفها فيه القائم بالاتصال (المرسل) وتحوله إلى مستخدما الكترونيا قائم بذاته في العملية الاتصالية في الوقت نفسه بعد إن كان متلقي سلبي ، وأصبح بإمكانه القراءة و الاطلاع و الكتابة وإفصاح أرائه مما اكتسب القارئ من استخداماته عادات وأنماط الكترونية عديدة .لتخرج الصحافة الالكترونية في الأخير مزيدا من السمات والمميزات التي جعلتها تفوق وسائل الإعلام الأخرى .

وبالتالي ترتكز دراسة الباحث على تلك القضية المتعلقة بأنماط القراءة في المواقع الالكترونية،أين نجد بان الخصائص التي أوفرتها شبكة الانترنيت على وسائل الإعلام بما فيها الصحافة الالكترونية ، أحدثت تغييرا

جذريا في أساليب القراءة للمضامين الإعلامية ، ومسعاها في إشباع حاجات القارئ ورغباته أثناء التعرض على غرار التغييرات القرائية التي طرأت عليه اثر الانتقال المرحلي من الورقي المطبوع إلى الالكتروني.

وفي هذا السياق تأثرت صناعة الصحافة في الجزائر بشبكة الانترنيت كغيرها من البلدان الأخرى ، حيث كانت أول تجربة للصحافة الالكترونية في الجزائر خلال منتصف التسعينات و رغم أنها كانت متأخرة نوعا ما ، إلا أنها استطاعت أن تتخذ لنفسها مكانا في السوق الإعلامية الجزائرية ، هذا الأمر الذي يقتضي الدراسة على نخبة من الطلبة الجزائريين كعينة من القراء ومتصفحين انترناتيين.

وانطلاقا من هذه الخلفية الإعلامية التي تبلورت في السياق الإشكالي التالي **"إلى أي مدى ساهمت الوسائط متعددة الميليتيميديا التكنولوجية للصحافة الالكترونية في تغيير أنماط القراءة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال لجامعة سطيف؟"**

و انبثق عن السياق الإشكالي الرئيسي تساؤلات فرعية أهمها :

- هل يهتم طلبة علوم الإعلام و الاتصال بمطالعة الصحف الالكترونية؟

- ما طبيعة الصحف و المواقع الالكترونية المفضلة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال ؟

- ماهي العادات والأنماط التي اكتسبها عينة البحث بعد اندماجهم بوسائط الميليتيميديا – hypertexte) (video – sound في مطالعة الصحف الالكترونية ؟

-ماهي دوافع ومبررات مطالعة الصحف الالكترونية لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال ؟

-كيف غيرت خاصية التفاعلية أنماط القراءة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال ؟

-كيف غيرت خاصية النص الفائق أنماط القراءة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال ؟

- كيف ساهم تعدد منافذ النشر (مواقع التواصل الاجتماعي) في تغيير أنماط القراءة لدى طلبة علوم الإعلام و الاتصال بعد استخدامهم للوسائط الميليتيميديا؟

- هل حقيقة لاقت الوسائط المتعددة "الميليتيميديا" تأثيرات وتفاعلات على الطلبة القراء بعد استخدامهم للوسائط الميليتيميديا أثناء التصفح.

أهداف الدراسة :

-معرفة عادات و أنماط اعتماد الطلبة(عينة البحث)لوسائط الميليتيميديا في تصفح الصجافة الاكترونية

-إبراز التفاعلات التي تحدث في الصحافة الاكترونية عند استغلال تكنولوجيا الميديا الجديدة بمختلف أشكالها وتمظهراتها

- معرفة الخصائص والصفات المكتسبة لدى قراء العينة عند استغلالهم للوسائط الميليتيميديا أثناء القراءة.

- التعرف على على التغييرات والتحولات التي أفرزتها الوسائط الميديا الجديدة للصحافة الالكترونية في أنماط وعادات طلبة علوم الإعلام و الاتصال.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في **الجانب الأكاديمي** من خلال رصد أراء الطلبة المتخصصين في علوم الإعلام و الاتصال وقربهم المباشر بالموضوع ،بالنظر إلى استخداماتهم النزيهة للصحف الالكترونية إضافة إلى معايير الاهتمام و

المفاضلة لما تتيحه من خدمات ووسائط متعددة الخدمات . مما يمكن أن تكون نتائج البحث أيضا منطلقا لباحثين آخرين للتعمق في دراسة الموضوع ومقارنته بالتجارب العربية المماثلة. أما أهميتها من **الجانب الموضوعي** وهو معرفة دور مواصفات الصحافة الالكترونية في تطوير أساليب القراءة (الوسائط الميلتيميديا) عند طلبة علوم الإعلام و الاتصال (كيفية القراءة) ،حيث سعت هي الأخيرة في زيادة تفاعل القراء مع المضامين الإخبارية وإشباع حاجاته الإعلامية ،حيث غيرت في عاداته وميولاته أيضا بسبب مسايرته لشبكة الانترنيت واستغلاله الدائم للوسائط الجديدة .

حدود (مجالات)الدراسة :

يعتبر تحديد حدود أو مجالات الدراسة خطوة أساسية في البناء المنهجي لأي بحث علمي لأنه يؤطر الدراسة في قالب يسمح لنا في التحكم في كل خطوات بحثنا ويمكن أن نميز من خلال هذه الدراسة ثلاثة أنواع من المجالات:

1-الحدود المكانية للدراسة : ويقصد به المكان الذي تم إجراء الدراسة فيه ويتمثل المجال المكاني هنا في ولاية سطيف وبالتحديد بجامعة محمد لمين دباغين سطيف2.

2- الحدود البشرية للدراسة : ويقصد به عينة مجتمع بحث الدراسة ويتعلق مجتمع البحث ذات الصلة بالموضوع دراستنا بالطلبة الذين يتصفحون ويقرؤون الصحافة الالكترونية وهم الطلبة الذين يدرسون تخصص اعلام واتصال الى الفئة العمرية من19الى 25 سنة.

3-الحدود الزمنية للدراسة : ويقصد به الوقت الذي استغرقه البحث أو الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة و التي امتدت من 19 أفريل2018 إلى 5 ماي 2018، وتخللتها الدراسة الميدانية من فترة توزيع الاستبيان و تحليل وتفريغ الاستمارات وصولا إلى النتائج المطلوبة.

مصطلحات الدراسة :

إن المصطلح هو كلمة أو عبارة استعارها الباحثون من المفردات الجارية ,أو نحتت قطعا لتحديد أو لوصف ظواهر الواقع الملحوظ الذين يريدون تحليله علميا ,فا المصطلح أو المفهوم هو عرض مجرد للواقع الذي نستطيع ملاحظته [1] ,وتتضمن دراستنا عدة مصطلحات تستوجب التوضيح منها:

1- **الصحافة الالكترونية Electronic press** : بأنها وسيلة من الوسائل متعددة الوسائط **Multumedia** تنشر فيها الأخبار و المقالات وكافة الفنون الصحفية عبر شبكة المعلومات الدولية بشكل دوري وبرقم متسلسل باستخدام تقنيات عرض النصوص والرسوم و الصور المتحركة بعض الميزات التفاعلية وتصل إلى القارئ من خلال شاشة الحاسب الآلي سواء كان لها أصل مطبوع أو كانت صحيفة الكترونية خالصة".[2]

2- **وسائط متعددة الميليتيميديا Multumedia: لوسائط المتعددة)** بالإنجليزية (Multimedia :وهو مصطلح واسع الانتشار في عالم الحاسوب يرمز إلى استعمال عدة أجهزة إعلام مختلفة لحمل المعلومات مثل (النص، الصوت، الرسومات، الصور المتحركة، الفيديو، والتطبيقات التفاعلية[3])

تعبير يقصد به دمج أنظمة مختلفة:"مرئيات، صوتيات اتصالات.. وغيرها من النظم"في نظام واحد ، و تشتمل الوسائط المتعددة على مجموعة مكونات تشكل بنية هذه الوسائط منها: النصوص المكتوبةTexts ، الصوتSound ، الرسوم الخطيةGraphics ، الصور الثابتةStill Image ، الرسوم المتحركةAnimation ، الصور المتحركةMotion Picures ، صور الفيديوVideo ، و الحقيقة الافتراضيةVirtual Reality

3- عادات القراءة**Reading Habits** : هي تلك العادات المتكررة التي اكتسبها القارئ أو المستخدم من خلال اطلاعه على المضامين الإعلامية في الصحافة الالكترونية والمتمثلة في اهتمامه بالخدمات التي تتيحها الصحف ومدى تعرضه لها. ويطلق عليها أيضا بأنماط القراءة في هذه الدراسة هي عادات التصفح على الصحف الالكترونية (المواقع الإخبارية) ومدى انتظام القراء في خدمات التصفح من خلال مستوى وحجم التصفح ، والوقت المخصص لذلك، والأيام والفترات الزمنية والأماكن المفضلة للتعرض ،بالإضافة إلى الطريقة التي يتم فيها عملية التصفح أي كانت فردية أو جماعية . ويمكننا القول عنها أيضا هي تفصيل القراء لما يتصفحونه في الصحف الالكترونية وأساليب تعاملهم مع ما يفضلونه وما تتيحه هذه الوسيلة.

منهج الدراسة:

وقد اعتمدت في هذه الدراسة على منهج المسح الوصفي" وهو أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الأفراد وسلوكياتهم وإدراكهم ومشاعرهم واتجاهاتهم.[4]

حيث يعتبر منهج المسح survey من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصلفة عامة ، وتلك التي تستهدف وصف خصائص قراء الصحف وسلوكهم الاتصالي نحو الصحف بصفة خاصة.[5]

"ويعتبر أيضا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلي أو تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتهم عما يوفر جانبا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية موضوعية "[6].

حيث أن الوظيفة الأساسية للدراسات المسحية هي جمع المعلومات التي يمكن فيما بعد تحليلها وتفسيرها ثم الخروج باستنتاجات منها. ولعل ابرز الخطوط العامة للمنهج المسحي هو تحديد حجم الدراسة المسحية بحجم المشكلة وعمقها ، إذ تدرس كافة المؤسسات و الوحدات أو يتم إخراج نماذج عينة منها ممثلة للمجتمع الأصلي وقد تجمع البيانات و المعلومات من كل فرد من أفراد المجتمع المطلوب دراسته ، إذ كان حجم المجتمع محددا و قابلا للدراسة ، وقد تجمع المعلومات و البيانات من نماذج وعينات يحددها الباحث مسبقا.[7]

وبالتالي يكون هدف الباحث من دراسته المسحية هو تحديد كفاءة وقدرة الشكل والوضع القائم للهيكل المسموح، عن طريق مقارنته بمستويات و ومعايير تم اختيارها وإعدادها[8].

ومن بين أساليب المسح التي تخدم موضوع بحثنا هو المنهج الوصفي discriptive survey الذي يحاول أن يصور أو يوثق الوقائع والحقائق والاتجاهات الجارية، مثل الدراسات الوصفية للتعرف على خصائص القراء /غير القراء ، دوافع القراءة ، وأسباب العزوف عن القراءة.[9]

على هذا الأساس فدراستنا عبارة عن مسح بالعينة وهذا نظرا لحجم الجمهور الكبير ، الذي يستلزم الدراسة الجزئية لمفرداتها، وباستخدام المنهج المسحي سنحاول دراسة عادات القراءة عند القراء الجزائريين والتغييرات التي طرأت عليها جراء الخصائص التكنولوجية التي أفرزتها شبكة ألنت بما فيها نمط التفاعلية و نظام الوسائط المتعددة على الصحافة الالكترونية ، وذلك من خلال طرح مجموعة أسئلة على أفراد البحث تدور حول كيفية القراءة لدى جمهور الطلبة ، والعادات المكتسبة من قبل المتفاعلين في المواقع الإخبارية

الجزائرية ودورها في إشباع حاجاتهم على حساب ما تتيحه من أساليب قرائية جديدة وتقنيات جد ومستحدثة في عصر التفاعلية الإعلامية.

مجتمع البحث وعينة الدراسة:

وإذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة /من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة أن وهو الطلبة الجامعيين بكل تخصصاتها و أطوارها، وهذه المجموعة نسميها **العينة** التي تعد أهم خطوة يمر بها الباحث في اختياره للعينة الممثلة تمثيلا دقيقا لمجتمع البحث.

والعينة كلمة مشتقة من الفعل "عين" ، الذي يعني في اللغة العربية "خيار الشيء" [10]. وبضوء ما تقدم فانه يمكن تعريف: **العينـة** "بأنها نموذجا يشمل جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث ، وتكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصل خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات". [11]

وتعرف أيضا " بأنها شريحة (جزء) من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث". [12]

ومن بين أنواع العينات التي استعان بها الباحث في دراسته ، والتي تنساب إلى مجتمع بحثه هي **العينة القصدية أو المقصودة**. ويقال عنها: **العينات القصديـة أو الهدفيـة** : هي العينات التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من قبل الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة. كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توافر البيانات اللازمة للدراسة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي. [13]

ولقد اخترت العينة القصدية كوني أقصد في مجتمع بحثي طلبة قسم علوم الإعلام و الاتصال طور **(ليسانس / ماستر)** لتخصصي **اتصال وعلاقات عامة – إعلام ومجتمع** لجامعة اسطيف 2،وذلك من أجل المعالجة البيانية لمحاور الاستمارة والجمع المفصل والدقيق للمعلومات وصولا إلى النتائج المبتغاة.

أدوات الدراسة :

تتحدد أدوات البحث حسب نوع المنهج المتبع، ولأننا اعتمدنا في دراستنا على منهج المسح فمن أهم الأدوات المناسبة لتجميع البيانات نجد الملاحظة والوثائق والاستبيان والمقابلة.

وأملت طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم أن يجمع الباحث بياناته الميدانية من خلال :

- **الاستبيان**

تعتبر الاستبيان من أنسب الأدوات المستخدمة في الدراسة، والاختيار الأمثل للباحث في حصوله على أكبر قدر من المعلومات من مجتمع بحثه. وتعرف الاستبيان " بأنها وسيلة من وسائل جمع البيانات. وتعتمد أساسا على استمارة تتكون من مجموعة من الأسئلة ترسل بواسطة البريد، أو تسلم إلى الأشخاص الذين تم اختيارهم

لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل إجاباتهم عن الأسئلة الواردة فيه وإعادته ثانية. ويتم كل ذلك بدون مساعدة الباحث للأفراد سواء في فهم الأسئلة أو تسجيل الإجابة عنها". ويطلق عليها أيضا بالاستفتاء "وهي وسيلة للحصول على باجابات من عدد من الأسئلة المكتوبة في نماذج يعد لهدا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه".[14]

وتكون عدد الأسئلة التي يشتمل عليها الاستبيان كثيرة أو قليلة، تبعا لطبيعة الموضوع، وحجم البيانات التي يطلب جمعها وتحليلها، ولكن المهم أن تكون الأسئلة وافية وكافية لتحقيق هدف أو أهداف البحث، ومعالجة الجوانب المطلوبة معالجتها من قبل الباحث.[15].

وفي هذا السياق، تحتوي استمارة البحث التي استخدمناها في دراستنا على خمس محاور، حيث قمنا بإدراج كل تساؤل فرعي في محور وجاءت كالتالي:

- المحور الأول محور خاص بالبيانات الشخصية للمبحوثين وهي: الجنس، السن، المستوى التعليمي، التخصص، الحالة الاجتماعية، مكان الإقامة و نظام الإقامة الجامعية...
- المحور الثاني جاء بعنوان الاهتمام و المفاضلة انطلاقا لما يفضله القراء ويجذب اهتمامهم أثناء الاطلاع والقراءة مندرج في سبع أسئلة .
- ويتعلق المحور الثالث بعادات وأنماط القراءة في الصحافة الالكترونية، متضمنا ثمانية أسئلة حتى يجيب عليه المبحوثين قصد التوصل لمعرفة أهم الأنماط و العادات التي اكتسبها الطلبة من خلال استخدامهم المستمر للصحف الالكترونية.
- أما المحور الرابع المتعلق بدوافع و مبررات استخدام الطلبة للوسائط المتعددة في مطالعة الصحف الالكترونية ، أدرجنا فيه تسعة مبررات وعوامل التي دفعت بالقراء الطلبة الاطلاع على الصحف الالكترونية بدلا من الصحف الورقية و المطبوعة لما تحمله من خصائص و مميزات تكنولوجية جديدة ، وسيكون على المبحوثين التعبير على اتجاههم ومواقفهم وفقا لمقياس ليكرت باختيار واحد من الاقتراحات الخمسة :

موافق بشدة / موافق/ محايد / معارض / معارض بشدة.

- وتناولنا في المحور الأخير التغيرات المنجزة عن أنماط القراءة المكتسبة لدى الطلبة عند الاستغلال المجحف للوسائط المتعددة في الصحافة الالكترونية ، وهو موضوع اشكاليتنا المتعلقة بمساهمة الخصائص التكنولوجية للصحافة الالكترونية في تغيير أنماط القراءة عند جمهور الطلبة وتمحور الجانب الأخير من الاستمارة على سبعة عشرة سؤالا ، تطلب من المبحوثين الإجابة عنها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة وواقعية على إشكالية الدراسة.

ونقصد بأنماط القراءة في هذه الدراسة هي عادات التصفح على الصحف الالكترونية (المواقع الإخبارية) ومدى انتظام القراء في خدمات التصفح من خلال مستوى وحجم التصفح ، والوقت المخصص لذلك، والأيام والفترات الزمنية والأماكن المفضلة للتعرض ،بالإضافة إلى الطريقة التي يتم فيها عملية التصفح أي كانت فردية أو جماعية . ويمكننا القول عنها أيضا هي تفضيل القراء لما يتصفحونه في الصحف الالكترونية وأساليب تعاملهم مع ما يفضلونه وما تتيحه هذه الوسيلة..

إجراءات التطبيق الإحصائية:

صدق الأداة :

تشير هذه العملية إلى التحليل المنطقي لمحتوى الاستمارة أو التثبيت من تمثيله للمحتوى المراد قياسه [16] إذا يفحص الأداة للكشف عن مدى تمثيل أسئلة جوانب السمة التي تفترض أن يقيسها ، يعبر صدق الأداة عن مدى صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه ، حيث تم التأكد من صدق فقراتها كالتالي :

-صدق المحكمين :

تم عرض الاستمارة على عينة من أساتذة المنهجية و علوم الإعلام و الاتصال ، وقد استجبنا لأراء المحكمين بإجراء ما يلزم من التعديلات في فحوى الاستمارة وحذف ما ينبغي حذفه لتتخذ الاستمارة شكلها النهائي .

ثبات الأداة :

ويقصد به ثبات النتائج التي يتم التوصل اليها بتكرار القياس على الخاصية نفسها أو الافراد نفسهم في المواقف والظروف نفسها ,فقد أجرينا خطوات الثبات على أداة الدراسة عن طريق التطبيق و إعادة التطبيق Test retes method

حيث قمنا باختبار الاستمارة على عينة قبلية قواهما 30 مفردة وبعد مرور 15 يوما قمنا بتكرار العملية للمرة الثانية ، أظهرت المعالجة الإحصائية بأن معامل الارتباط بيرسون يساوي 1.88 دال عند (0.01) وهذا يعني أن أداة الدراسة على درجة مقبولة من الثبات .

بعد ذلك تمت المعالجة الإحصائية للبيانات بعد جمعها و مراجعتها وإدخالها في الحاسب الأتي من خلال استخدام برنامج إحصائي للعلوم الاجتماعية Spss V 23 .

مدخل نظري للوسائط المتعددة

تطور الوسائط المتعددة :

تاريخ المصطلح وقد صاغ مصطلح الوسائط المتعددة "Multimedia"من قبل المغني والفنان بوب غولدشتاين افتتاح عرضه الموسيقي عام (1966 LightWorks" (في"L'Oursin في ساوثمبتون، لونغ آيلاند. وكان غولدشتاين على علاقة مع فنان بريطاني يدعى ديك هيغنز، الذيان قد ناقشا انشاء فن جديد الفن وصفه بـ "إنترميديا."

و في عام 1968، استخدم مصطلح" الوسائط المتعددة " لوصف عمل "المستشار السياسي". في السنوات الأربعين الفاصلة، اتخذ الكلمة معان مختلفة. في أواخرالسبعينات، فإن المصطلح يشير إلى العروض التي تتكون من "عروض الشرائح المتزامن مع مسار الصوت". ,وفي عام 1990 اتخذت 'الوسائط المتعددة' معناها الحالي. في الطبعة الأولى من كتاب ماكجرو هيل "الوسائط المتعددة:اجعلها تعمل" اعلنت تاي فوغان ان "الوسائط المتعددة هي أي مزيج من النص، فن الرسم، والصوت، والرسوم المتحركة، والفيديو التي على الكمبيوتر.

لقد مرّت الحركة العلمية بمجموعة من المتغيرات والتطورات باعتبارها عملية مستمرة متجددة متعددة العناصر والمدخلات حتى وصلنا اليوم إلى مرحلة (التعليم الرقمي) ،؛ هذه المرحلة التي أسهم فيها التطور الضخم في صناعة الحاسوب والبرمجيات مما جعل الآمال تنعقد على أن هذه المرحلة الحضارية التي تعيشها البشرية ستحقق الحلم القديم لدفع عملية التعلّم والتعليم إلى أقصى إمكانات المعرفة عن طريق جعل العلم في متناول كل طبقات المجتمع متحدية الفروق الاجتماعية والحدود المكانية والتفاوت الاقتصادي بين

المجتمعات الإنسانية. وذلك أن خبراء التربية والتعليم يرون في هذه القفزات المتسارعة في تكنولوجيا التقنية سبيلا ممهدا لتحقيق استقلالية التعلم، كما تسمح للمتعلم ممارسة مسؤوليته الأخلاقية تجاه ما يتعلم عن طريق الاكتشاف والتعبير والتجربة والمحاكاة التي تقدمها برمجيات الحاسوب اليوم. لذلك فقد قرر أصحاب الاتجاهات التربوية على اتساع أطيافهم واختلاف منطلقاتهم الفلسفية إلى أن استخدام تقنيات الحاسوب الحديثة لتنظيم عملية التعلم يشكّل اتجاها دائما ومتصاعدا لا مناص للحياد عنه أو التراجع فيه إلى عصور سابقة ! وهذا التصور ما عبروا عنه في بدايات تشكيل مصطلح التعليم الالكتروني (ب مدرسة المستقبل). ولما كان إدارك وتصور المعلومات الجديدة يعتمد على تنوع طرق عرض هذه المعلومات وتقديمها للمتعلم ؛ ذلك أن الرغبة في التعليم تزداد حينما تضاف المؤثرات البصرية والسمعية إلى نظام التعليم (تشير البحوث العلمية إلى أن الإنسان يتلقى أكثر من 80% من المعرفة من خلال حاسة السمع والبصر ونحو 13- 20 % ممن خلال السمع ويلي ذلك الحواس الأخرى التي تتراوح ما بين 1-5% وهي حواس اللمس والذوق والشم) – من أجل هذا كله تم التركيز على اختيار واستخدام تقنيات الوسائط المتعددة في عرض المعلومات[17]

تصنيفات الوسائط المتعددة :

الوسائط المتعددة في بعض تصنيفاتها تنقسم الي قسمين الخطية وغير الخطية,يعرض المحتوى الخطي في كثير من الأحيان دون وجود اي تفاعل بينه و بين المستخدم مثل :السينما. غير الخطي يستخدم التفاعل لعرض الوسائط مثل الألعاب الالكترونية والتديب الذاتي على الحاسوب و تعتبر الـ "Hypermedia"من الامثله على المحتوى الغير خطي . عروض الوسائط المتعددة ممكن ان تكون مسجلة أو مباشرة ,العروض المسجله قد تتيح التفاعل وأيضا العروض المباشرة قد تتيح التفاعل عبر التواصل مع المحاضر أو المشاركين• عناصر التطبيقات المتعددة : النص • . (Text) الصورة • (Image) الحركة • (Animation) الصوت • (Sound) الفيديو • (Video) برامج التأليف الإبداعية ، مثل Director : ، • Authorwareبرامج المحاكاة وبرامج إنتاج البيانات • بعض لغات البرمجة.

الخصائص الرئيسية للوسائط المتعددة :

عروض الوسائط المتعددة يمكن أن تعرض بواسطه شخص على المسرح,الة العرض,أو تنقل أو ان تعرض بوساطة برنامج تشغيل . وأيضا يمكن بثها على الهواء بعرض مسجل او مباشر او تسجيلها بشكل رقمي أو تناظري.

ألعاب الوسائط المتعددة والمحاكاة يمكن استخدامها في بيئة مادية مع المؤثرات الخاصة,مع العديد من المستخدمين في شبكة الانترنت ومع جهاز حاسوب محلي او مع نظام اللعبة والقصد من الاشكال العديده للوسائط المتعددة لتعزيز تجربة المستخدمين، على سبيل المثال لجعلها أسهل وأسرع لنقل المعلومات. أو في مجال الترفيه أو الفن، لتجاوز التجربة اليومية.[18]

عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:

خصص هذا القسم من الدراسة لعرض النتائج و المعطيات المحصل عليها من الاقتراب الميداني من المبحوثين الذي تم باستخدام الأداة البحثية المتمثلة في الاستمارة على عينة من الشباب المستخدم لشبكة التواصل الاجتماعي (فايسبوك).

جدول رقم 01 : يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير: الجنس ، السن ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية .

المتغيرات	الفئات	تصنيف العينة	
		العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	24	%60
	أنثى	36	%40
	المجموع	60	100%
السن	أقل من 20	00	%00
	20 – 25	56	93.33%
	25-30	4	6.66%
	المجموع	60	100%
المستوى التعليمي	ليسانس	29	%48.33
	ماستر	31	%51.66
التخصص	اعلام واتصال	30	%50
	اتصال وعلاقات عامة	30	%50
	المجموع	60	100%
مكان الاقامة	داخل المدينة	18	%30
	خارج المدينة	40	%66.66
	في الضواحي	02	%3.33
	المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول بأن نسبة المشاركة كانت عند الإناث بنسبة 60% من مجموع أفراد العينة والتي تفوق نسبة الذكور والتي تمثل نسبة 40% ، إذا ماقورنت بالعدد الكلي لنسبة مجتمع البحث أنا وهم طلبة علوم الاعلام و الاتصال .ومدى تعرضهم لأنماط وعادات القراءة في الصحافة الالكترونية ، وقد يرجع الفرق في النسب إلى طبيعة مجتمع الطلبة ، وكذا إقبال الإناث على استخدام شبكة الانترنت والشبكات الاجتماعية دليل على التفاعل الرهيب لديهم للوسائط المتعددة ، وذلك لأغراض بحثية وعلمية بغض النظر عن توافر أجهزة الاستقبال بما فيها (الهاتف ، الحاسب الشخصي ، ipad ، إضافة إلى توافر تقنية 3 G..... الخ).

وكما يتبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن الفئة العمرية مابين (20 إلى 25) سنة هي الفئة الأكثر تصفحا للصحف الالكترونية وتعرضا لمضامينها ووسائطها ، حيث تمثل نسبة 93.33% من مجموع أفراد العينة ، و التي تمثل فئة طلبة "علوم الاعلام و الاتصال" ، لتليها الفئة العمرية من (25 إلى 35) بنسبة 6.66% من مجمل العينة ، ولتكون النسبة لأقل من 20 سنة ب 00% من عينة الدراسة.

وفي قراءة لهذه النتائج تبين لنا أن الفئة العمرية المحددة من (20 إلى 25) سنة هي الأكثر إقبالا على الصحف الالكترونية وما ساهمت فيه هي الأخيرة بفضل خصائصها التكنولوجية في تغيير أنماط وعادات القراءة لديها باعتبارها الفئة الأكثر استغلالا لنمطية النصوص والفيديوهات الالكترونية والروابط المتشعبة ، وذلك لأغراض بحثية ، علمية ، معرفية وميدانية . ومن جهة أخرى نلاحظ أن الفئة العمرية من (25 إلى 35) سنة تحتل الصدارة الثانية في تجاوبها مع الصحف الالكترونية من تفسير في سلوك وجوهر المستوى التعليمي للفئة.

يتضح من خلال الجدول الخاص بالمستوى الجامعي لمجتمع البحث تفاوت نسبي بين طلبة الليسانس و الماستر ، حيث احتلت نسبة طلبة علوم الاعلام و الاتصال لطور ماستر الصدارة الأولى ب 51.66% ، إذ تليها بنسبة غير متفاوتة لطلبة الليسانس 48.33%.

وفي قراءة للنتائج ساهمت الخصائص التكنولوجية التي تمتاز بها الصحافة الالكترونية في إحداث تغييرا لسلوك وعادات التعرض للمضامين الالكترونية لدى طلبة الماستر من خلال التصفح لأجراء بحوث أكاديمية والمطالعة أو قصد كسب خبرة إعلامية في مجال تخصصهم وذلك لسهولة التفاعل المجدي ، بالمقابل كانت مساهمة الخصائص التكنولوجية للصحافة الالكترونية مساهمة لاتقل عنها في طور الماستر في التصفح و التفاعل مع المحتويات وبفضل نمطية النص الفائق التي جاء بها نظام الوسائط المتعددة Multimedia استعانة بأشكال مختلفة من محركات البحث.

حسب ما يوضحه الجدول رقم (04) فقد تباينت النسب المئوية لتخصص طلبة الليسانس و الماستر ، حيث سجلت طلبة الصحافة المكتوبة نسبة 50% بالموازاة مع طلبة علاقات عامة من التجاوب مع الصحافة الالكترونية والاستفادة من خدماتها الفعالة بفضل ميزاتها التكنولوجية المستحدثة ، وان هذا التجاوب راجع إلى أن طلبة الاعلام لديهم اهتمام لكل ما يعني تخصصهم وبالتالي هنا نستنتج أن عينة الدراسة والمتمثلة في

جمهور الطلبة كانت قابلة للدراسة مع موضوع يندرج ضمن إطار الاعلام و الاتصال ، والتباين في النسب يؤكد بأن الطلبة القراء يتفاعلون مع المضامين الإعلامية مهما كان إطار تخصصهم الإعلامي ، وكذا المنتديات ومواقع المحاكاة ' مواقع التواصل الاجتماعي وغرف الدردشة) سجلت هي الأخيرة لما يعكسه تخصص الطلبة درجة من التجاوب باستعمال أغلب المحركات للوصول إلى المواقع الرسمية للصحف .

تعطي تكنولوجيا المعلومات و الاتصال للصحافة الالكترونية بعدا عالميا ، حيث سمحت شبكة الويب بفضل مزاياها المتعددة باختراق الحواجز الرمانية و المكانية ، وأصبحت هي الأخيرة تسمى بالقرية الصغيرة ، مما لم يعد النطاق الجغرافي حاجزا في وجه أي فرد لتقي المعلومات في أي مكان من العالم.

وهذه المزايا لها انعكاس أيضا على متلقي الرسالة الإعلامية ، أين أوفرت له الفورية والآنية في تلقي ونشر المضامين الالكترونية والتي لها علاقة مع متغير الإقامة التي سهلت له نمطية الاطلاع والتصفح دون التنقل إلى أماكن بعيدة عن محيطه الاجتماعي ونمط معيشته وعدم إحساسه أنه منعزل على عادة التصفح التي تعود عليها في أمكانه الروتينية سواء في المنزل أو أماكن العمل . ويفترض أن يكون متغير الإقامة هو المتغير الأمثل لقياس درجة تفاعل المبحوثين مع الجرائد الالكترونية سواء داخل المدينة أو خارجه أو خارج الوطن بتاتا.

وحسب النتائج المتوصل إليها اندرجت ضمن الصدارة الأولى نسبة 66%66. والتي توافق فئة طلبة علوم الاعلام و الاتصال القاطنين في ضواحي المدينة ، لتليها نسبة 30% لفئة الطلبة المقيمين داخل المدينة ، وفي الترتيب الأخير بنسبة 3.33% فئة الطلبة المقيمة خارج الوطن.

ويفسر هذا الاختلاف في ها النسب أن مجمل الطلبة المقيمين في ضواحي المدينة الأكثر تفاعلا مع محتوى الصحف الالكترونية والتي تفيد أن أغلب جمهور الطلبة القاطنين في الضواحي على اطلاع دائم بالمواقع الصحفية الالكترونية نظرا للتوزيع الجغرافي لجمهور الطلبة ، أما نسبة 30%التي تخص طلبة الاعلام المقيمين داخل المدينة مغزاها أن انشغالات الطلبة لا تكون محصورة فقط مع الانترنت بل مع الفضاء العمومي. وبالنظر إلى أقل نسبة 3.33% والمتمثلة في فئة الطلبة المقيمين خارج الوطن يفسر بتواجدهم داخل الإقامات الجامعية والذي يقتصر عملهم في استخدام المواقع الالكترونية لأغراض الدردشة و التواصل أو في الدراسات العلمية الأكاديمية (البحث العلمي) وعدم الإلمام بما تنشره الصحف الالكترونية الجزائرية ، كونها لا تشبع حاجاته الإعلامية الإخبارية التي لم تغرس فيه روح المواطنة والاهتمام بمجريات الأحداث و المواضيع التي تمس كل جوانب الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية والثقافية.... الخ. أو بسبب العزلة الاجتماعية كونه معزول عن وطنه الأصلي لا تتوفر لديه المطبوعة الورقية وهنا تكون نسبة الاستغلال منخفضة على مستوى موقع الصحيفة بدلا من تصادفها بداخل الشبكات الاجتماعية ، فيتحتم عليه هنا أن يطلع على المحتويات الصحفية عليها ونتلقائيا تجده يستخدم الوسائط المتعددة ويتفاعل معها في تلك اللحظة.

نتائج الدراسة حسب النتائج الكمية والكيفية:

جدول رقم 02 : يوضح وتيرة تصفح المبحوثين للصحافة الالكترونية .

	التكرار	النسبة
نعم	60	100%
لا	00	00%
المجموع	60	100%

أردنا من وراء ادراج هذا السؤال في استمارة الاستبيان من أجل التأكد من صدق المبحوثين في اجاباتهم ، مما كانت احابات أفراد العينة صادقة على العموم الا في حالات استثنائية بتصادف المبحوثين مع أسئلة يتردد في اعطاء اجابات مستقلة أو غير مقنعة من قبله ، لكن على العموم فقد كان مجتمع البحث المعرف بطلبة علوم الاعلام و الاتصال قابل للدراسة على موضوع البحث كعينة مقصودة ، بعذ أن كانت الأغلبية وعامة أفراد العينة لديهم اهتمام الشاغل بمطالعة الصحف الالكترونية والتفاعل معها بنسبة 100% .

وهذا الاهتمام راجع الى أن موضوع الدراسة المتعلق بالصحافة الالكترونية يندرج ضمن تخصص جمهور الطلبة في قسم علوم الاعلام ، وفي قسم الصحافة استوجب الأمر من طالب الاعلام والاتصال أن يطلع عليها سواء لتنمية رصيده الثقافي و المعرفي في قراءة المواضيع و الأخبار أو قصد انتساب خبرة اعلامية عن الصحف الالكترونية وكيفية التعامل مع جمهورها ، اضافة الى ما تقدمه من ميزات في فحوى الاستخدام و التفاعلية.

جدول رقم 03 : الوسيلة التي يتعرض من خلالها المبحوثين للصحافة الالكترونية

الوسيلة	التكرار	النسبة %
الحاسوب	20	%33.33
الهاتف	35	%58.33
اللوح الالكتروني (تابلات)	05	%8.33
المجموع	60	100%

تشير نتائج الجدول الوسائل التي يستخدمها المبحوثين في الولوج إلى الصحف الالكترونية، والتي أبرزها استعمال الهواتف الذكية بنسبة 58.33% ، ومن ثم نسبة إستخدام الحاسوب بنسبة 33.33% ليأتي استخدام اللوح الالكتروني (TABLETE)بنسبة 8.33%

وعليه يمكن تفسير ارتفاع الولوج إلى مواقع الصحف الالكترونية عن طريق الهواتف الذكية نظرا لارتفاع عدد مستخدمي الهواتف الذكية ذات الوسائط المتعددة في الجزائر نتيجة العروض المغرية التي تقدمها للجمهور منها شراء هاتف ذكي = شريحة مجانا + إمكانية الاستفادة من شهرين انترنيت و فايسبوك ذو تدفق عالي مجانا.

جدول رقم 04: يوضح توزيع كيفية قراءة طلبة علوم الاعلام والاتصال للصحيفة الالكترونية

التوزيع / كيفية القراءة	التكرار	النسبة المئوية
على الموقع الرسمي للصحيفة أون لاين	15	25%
تحميل النسخة الورقية للصحيفة وقراءتها على شكل PDF	05	%8.33
عبر روابط صفحات الشبكات الاجتماعية link	45	%75
المجموع	60	100%

نتوصل من خلال هذا الجدول بأن المبحوثين لديهم أنماط مختلفة في التصفح الالكتروني ويتغير فحوى الاستخدام من شخص إلى أخر حسب والظروف المحيطة به ، وفي ظل هذه المعطيات المقترحة للمبحوثين نستنتج بان جمهور الطلبة لديهم أساليب و طرق و استخدامات مختلفة في الاطلاع على المضامين الالكترونية، فغالبيتهم يفضلون الاطلاع على المضامين الصحفية عبر صفحاتها الفيسبوكية بنسبة قدرت ب 75% ، وسجلت نسبة معقولة ما يقارب 25% من مجموع الطلبة الذين على يتصفحون الصحف الالكترونية عبر الموقع الرسمي للصحيفة بخط أون لاين نتيجة التدفق الهائل لشبكة الانترنت في جميع أنحاء الوطن وبالخاص في المنزل أماك العمل ، وهناك فئة ممن يحملون النسخ الورقية للصحيفة ويقرؤونها على شكل PDF بنسبة قدرت ب 8.33% ، ويفسر تفضيل جمهور الطلبة لهذا الاحتمال لضيق الوقت عندهم في الاطلاع داخل مقاهي الانترنت والتي تتطلب تكلفة عالية مما يحمل العدد على شكل PDF وبواسطة FLASH لقراءتها دون تأخير لظروف عددناها سابقا والتي تأخذ يعين الاعتبار كعامل الوقت والتكلفة .**جدول رقم 05 :يوضح توزيع أفراد العينة لدوافع ومبررات استغلال الوسائط المتعددة Multimedia في الصحافة الالكترونية**

التوزيع / الخدمات	موافق بشدة		موافق		محايد		معارض		معارض بشدة	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
التفاعلية والمشاركة	17	%28.33	36	%60	4	%6.66	0	%0	3	%5
استخدام الوسائط المتعددة وتقنية النص الفائق	22	%36.66	30	%50	6	%10	2	%3.33	0	%0

نلاحظ من خلال الجدول المندرج تحت عنوان " دوافع ومبررات مطالعة الصحف الالكترونية ومن خلال وضع مقياس ليكرت والتي اشتمل على اجابات محددة من قبل أفراد العينة بالعبارات التالية " موافق بشدة ، موافق ، محايد ، معارض ، معارض بشدة " قد كانت الإجابات كالأتي :

لاشك أن هناك دوافع ومبررات وراء الانجذاب المتزايد للقراء حول المحتويات الالكترونية، نظرا للخصائص التكنولوجية التي تمتاز بها الصحافة الالكترونية والتي تتيح بدورها خدمات وممارسات تفاعلية عديدة للمستخدم مما أصبح لديه اهتمام كبير بالمطالعة الالكترونية والتي غيرت في عاداته و أنماطه القرائية بدلا من التصفح الورقي الكلاسيكي، بفضل هذه الخصائص التي أتاحتها شبكة الانترنت للمستخدم وسهلت له طريقة التفاعل و المشاركة في نشر وتلقي المضامين الاعلامية ، ولهذا اقترحنا عدة أسباب يختار منها المبحوثون ما يرونه مناسبا لهم. ومن بين هذه الدوافع نجد :

- **أنها تمتاز بالتفاعلية و المشاركة**
- **أن الصحافة الالكترونية تمتاز بالسرعة والفورية**
- **الصحافة الالكترونية توفر استخدام الوسائط المتعددة (النص / الصوت / الصورة) ومحتوى الصحافة الالكترونية متنوع ومتشعب وتفتح مجالات كبيرة للمعرفة**

ويتضح من خلال النتائج المرسومة في الجدول تسجيل نسبة 50% بمؤشر "موافق" لفئة الطلبة التي توافق على أنها تطالع الصحف الالكترونية لأنها توفر لقرائها استخدام الوسائط المتعددة ، والاحترافية في طريقة عرض المضامين بالصوت والنص و الصورة ذات جودة العالية لجدب القارئ نحو تصميم هاته المواقع و التي تسهل بدورها انتقاء المعلومات بنمطية النص الفائق و مختلف أشكال الوسائط multimédia تفضيلا على الصحف المطبوعة ووسائل الاعلام الكلاسيكية الأخرى. وجاءت نسبة 36.66% بمؤشر " موافق بشدة" من مجموع طلبة علوم الاعلام و الاتصال التي توافق بشدة على أن من دوافع اطلاعها على الصحف الالكترونية لراجع لتوافرها على خدمة الوسائط المتعددة وتقنية النص الفائق ، أما النسبة التي تقدر ب 10% بمؤشر " محايد" تخص فئة الطلبة التي تعطي إجابات فيما يخص تجاوب القراء مع الصحف الالكترونية يعود في احتوائها على خدمة الوسائط المتعددة و النص الفائق ، في حين سجلت نسبة 3.33%" بمؤشر "معارض" مشاركة ضئيلة بالنسبة للطلبة التي تعارض في اجاباتها على أن سبب اهتمام ومطالعة القراء للصحف الالكترونية يقوم على أساس تميزها بخدمة الوسائط المتعددة ، ولم يسجل المقياس أي معارضة شديدة من قبل جمهور الطلبة أي نسبة 00% حول استخدام الصحف الالكترونية بدافع الاعتماد على الوسائط المتعددة.

جدول رقم 06 : يوضح طبيعة المحتويات التي يطالعها طلبة علوم الاعلام والاتصال على صحفهم .

التوزيع / نمط المحتويات	التكرار	النسبة المئوية
صور و كاريكاتير	17	28.33%
فيديو	31	51.66%
نصوص	33	55%

تتيح الصحافة الالكترونية للمستخدم تطبيقات تكنولوجية مستحدثة على صفحاتها من بينها خدمة الوسائط المتعددة Multimedia ، حيث يعمل هذا النظام على عرض محتويات موقع الصحيفة بالصوت و النص والصورة بطريقة نطامية واحترافية مع استخدام عوامل الجدب (الألوان والرسومات والأشكال و المخطوطات) ، في حين يسهل هذا الأخير للمستخدم سهولة انتقاء المعلومات و الأخبار بشكل مريح ومرن ، بدلا من الوسائل الكلاسكية بما فيها الصحف الورقية والتي يكتفي القارئ هنا بالقراءة و المشاهدة فقط بذات الأسلوب التقليدي.

وفي قراءة للنتائج نجد لدى جمهور الطلبة طرق و أنماط مختلفة في التصفح و القراءة استعانة بتقنية الميلتيميديا و النص الفائق ، بدءا بفئة الطلبة التي تتصفح مضامينها من خلال قراءة النصوص والتي سجلت نسبة 51.66% ، مرورا الى الفئة التي تستخدم المواقع الاخبارية في مشاهدة الفيديوهات متضمنة خبرا معين، فيما وصلت نسبة الطلبة التي تشاهد الصور والكاريكاتوريات داخل مواقع الصحف الى 28.33%.

جدول رقم 07 : يوضح اهتمام طلبة علوم الاعلام والاتصال بما هو متوفر من روابط نصية تشعبية (link) على المواضيع المقروءة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	28	46.66%
لا	32	53.33%
المجموع	60	100%

نستنتج من خلال االبيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن نصف عدد الطلبة والتي مثلت نسبة والتي مثلت نسبة53.33% ، يهتمون بما هو متوفر من روابط نصية تشعبية على المحتويات الالكترونية ، في حين كانت نسبة الطلبة التيا تهتم ببما هو متوفر من روابط نصية تشعبية والتي تفضل التعمق في تفاصيل الموضوعات بـ 46.66%

جدول رقم 08 : يوضح توسع طلبة علوم الاعلام والاتصال في مطالعة الموضوعات والأخبار المنشودة ، من خلال الإحالة إلى الروابط النصية التشعبية لمعرفة التفاصيل والتعمق المعرفي URL.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	36.66%
لا	38	63.33%
المجموع	60	100%

نستنتج من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه أن أكثر من نصف عدد الطلبة والتي مثلت نسبة 63.33% ، لا تحيل الى الروابط النصية التشعبية URL للتعمق والتوسع في تفاصيل الموضوعات والأخبار أو متابعة تطورات الحدث ، اذ تكتفي هذه الفئة فقط بقراءة عناوين الأخبار ومختصرات الموضوعات بشكل عام أو لعدم احتوائها على شبكة الأنترنت في الأماكن التي تداوم عليها يوميا فان عامل الوقت والتكلفة يعيق القارئ في التعمق والتدقيق بداخل المحتويات احالة الى الروابط النصية التشعبية .في حين كانت نسبة الطلبة التي لاقت فضولا للتوسع في قراءة الموضوعات والأخبار انطلاقا من الروابط النصية التشعبية بـ 36.66%.

جدول رقم 09 : يوضح ترتيب الاهتمامات من بين المواقع التي تتابع جريدتك من خلالها

الاحتمالات	التكرار
الفايسبوك	33(1)
اليويتوب	33(2)
الياهو	33(3)
تويتر	33(4)
اقتراحات اخرى	3(5)

يتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول المبين أعلاه فئة طلبة علوم الاعلام والاتصال التي تتابع الجرائد الالكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي بدلا من قراءة مضامينها على الموقع الرسمي للصحيفة ، حيث احتل موقع الفيسبوك الصدارة الأولى من اهتمامات الطلبة ، لتليها فئة جمهور الطلبة التي تهتم بمطالعة الجرائد الالكترونية على موقع اليوتوب واحتل المرتبة الثانية من التصنيف ، وفي المرتبة الثالثة كانت لصالح فئة القراء التي تفضل متابعتها على الياهو واحتل المرتبة الثالثة حسب اهتمام الطلبة ، فيما احتل موقع تويتر المرتبة الرابعة من التصنيف حسب اهتمامات الطلبة في متابعة موضوعات وأخبار الصحف الالكترونية ، فيما أعطى بعض الطلبة اقتراحات أخرى لبعض المواقع التي يتابعون الجرائد الالكترونية عليها على غرار المواقع المذكورة سابقا كموقع فيلكر وموقع وغيرها من المدونات الالكترونية.

وفي قراءة لهذه النتائج نفسر بأن موقع الفيسبوك هو الأكثر استخداما في متابعة الجرائد الالكترونية نظرا لاعتماد الكبير عليه من قبل المستخدمين في كل الأوقات وبشكل روتيني والتي وصلت الى حالة إدمان كل شرائح المجتمع من صغير وكبير على هذا الموقع ، فاغتنمت الصحافة الالكترونية هاته الفرصة في نشر محتوياتها على الفيسبوك، هذا ما ساهم من خلاله صحفي ومسؤوالي الجرائد الالكترونية في إنشاء صفحات إخبارية على مواقع الفيسبوك استعانة بها في نشر الأخبار والموضوعات في مختلف جوانب الحياة (السياسية ، الاقتصادية ، الرياضية ، الثقافية ، الدينية و الثقافية) حسب أولويات واهتمامات جمهور الفيسبوك وذلك لأجل استقطاب وجذب أكبر شريحة ممكنة من الجمهور وتسجيل نسبة قراءة و مشاهدة أكبر لدى القراء.

في ضوء تحليل البيانات توصلت دراستنا إلى نتائج أهمها :

النتائج العامة للدراسة :

لقد قمنا بدراسة ميدانية مسحية لجمهور طلبة علوم الإعلام والاتصال كنموذج عن الصحف الالكترونية الجزائرية ، وهذا لغرض معرفة مدى مساهمة الوسائط المتعددة التي تتسم بها الصحافة الالكترونية في تغيير أنماط وعادات القراءة لديهم ، وشملت عينة البحث 60 مبحوثا باستخدام أداة الاستبيان في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة وتحليلها . وبعد تحليلنا لنتائج الدراسة عبر خمس محاور للاجابة على التساؤلات المطروحة في بداية البحث ، كانت الاستنتاجات على النحو التالي :

- يهتم طلبة علوم الإعلام والاتصال بمطالعة الصحف الالكترونية قصد تنمية أرصدتهم الثقافية و المعرفية في قراءة المواضيع و الأخبار أو قصد انتساب خبرة اعلامية ونظرة عامة عن الصحف الالكترونية وطرق استخدامها لها في نشر الأخبار والموضوعات وكيفية التعامل مع جمهورها.

وهذا راجع الى أن موضوع الصحافة الالكترونية يندرج ضمن تخصص اعلام والاتصال لذا يكمن الشغل الشاغل لجمهور الطلبة بالاهتمام بها ومتابعتها.

- الوسيلة الأكثر استخداما عند جمهور طلبة علوم الاعلام والاتصال هي الهواتف النقالة والحواسيب الشخصية.

- يتصفح طلبة علوم الاعلام و الاتصال المضامين الالكترونية مباشرة من رابط الصحيفة عبر الشبكات الاجتماعية (الفيسبوك).

- يستخدم طلبة علوم الاعلام والاتصال خدمة البحث في المحتويات الالكترونية لأجل التعمق في موضوعاتها والإبحار فيها.

ويتفق المبحوثين على أن الوسائط الميلتيميديا تتسم بالخصائص التكنولوجية التي آأفرزتها تكنولوجيا الاعلام والاتصال على الصحافة الالكترونية وتوصلت النتائج الى مايلي:

- تمتاز الصحافة الالكترونية بخاصية التفاعلية والمشاركة ، الشرعة و الفورية ، البساطة والموضوعية في نشر مضامينها وانتقاءها من قبل القراء ،بحيث تتيح للقارئ حرية الاتساع و التعمق في الأخبار و الموضوعات و

النبش في تفاصيلها بفضل تقنية النص الفائق التي تسهل للمستخدم التعمق في الموضوعات من خلال إحالته نحو الروابط المشطة..

- تتوفر الصحافة الالكترونية على استخدام الوسائط المتعددة بالصوت والنص والصورة في نشر مضامينها حيث تعرضها بطريقة محترفة وذات جودة عالية ، فيما تنشر الصحافة الالكترونية محتوياتها بختلف الأنماط ، نصوص / صور وفيديوهات.

- تعمل الصحافة الالكترونية بفضل وسائط الميلتيميديا على تقديم خدماتها للمستخدم بوقت وجهد أقل وبتكاليف معقولة ولا تتطلب جهدا في قراءة الأخبار و الموضوعات والمشاركة في ابداء الرأي والتعليق على المضامين وغيرها من الخدمات .

- تشير النتائج أن الخصائص التكنولوجية التي تتسم بها وسائط المتعددة للصحافة الالكترونية هي الدوافع الحقيقة التي دفعت بطلبة علوم الاعلام والاتصال يهتمون بمطالعتها وتصفحها والتفاعل مع مضامينها كالمشاركة في نشر الأخبار والموضوعات وانتقاءها ومناقشتها في ابداء الاراء .....الخ

- لايتدخل طلبة علوم الاعلام والاتصال في صناعة الخبر ونشر المضامين الالكترونية داخل المواقع الاعلامية فقط هم يتفاعلون ويشاركون عبر الوسائط سواء النصوص hypertexte. او الفيديوهات أو التسجيلات الصوتية.

- تشير نتائج الدراسة أن طلبة علوم الاعلام والاتصال يتفاعلون بشكل كبير مع النصوص المعالجة، اصافة الى مشاهدة مقاطع الفيديو التي تحمل خبر معين سواء كان مثير أو ذو قيمة اخبارية هامة تدخل ضمن أولوياته والتي يتفاعل معها غالبية المبحوثين .

- طلبة علوم الاعلام والاتصال لا يهتمون بمطالعة المحتويات التي تحمل الصور و الرسومات الكاريكاتورية.

- طلبة علوم الاعلام والاتصال لا تحيل الى الروابط النصية التشعبية لغرض التوسع في قراءة تفاصيل الأخبار والموضوعات ، فهم يكتفون فقط بقراءة عناوين الأخبار ومختصرات الموضوعات بشكل عام .

أما النتائج المتوصل إليها للإجابة على إشكالية الدراسة المتعلقة بمدى مساهمة الخصائص التكنولوجية للصحافة الالكترونية في تغيير أنماط القراءة الالكترونية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال :

1.لقد ساهمت خاصية التفاعلية في تغيير أنماط الطلبة انطلاقا من أنها تتيح للقارئ حرية التفاعل مع مضامينها والمشاركة عليها من خلال التشارك في ابداء أرائه وتعليقاته على الأخبار والموضوعات ومناقشتها مع باقي المستخدمين في ساحات التعليق ، على عكس الصحافة المكتوبة تتيح للقارئ فقط القراءة العادية .

2. وبفضل التفاعلية أصبح الطالب الجزائري ينظر للصحافة الإلكترونية الوسيلة التي تقدم له الأخبار والمعلومات وأيضا تسمح له بالتعليق عليها ومناقشتها وإعطاء وجهة نظر خلاف الصحيفة الورقية التي تعتبر صماء.

3.ساهمت التفاعلية في الصحف الإلكترونية الجزائرية في استقطاب طلبة الاعلام من خلال استعمال التكنولوجيا الجديدة، التي أصبحت مركز تركيز جمهور الطلبة الشباب وتوفر الوسائل الحديثة مثل: الحاسوب الشخصي الهاتف النقال بمختلف تطبيقاته التكنولوجية .

4. ساهمت خاصية النص الفائق (hypertexte multimedia) في تغيير أنماط الطلبة طلبة علوم الاعلام والاتصال من خلال أنهم أصبحوا يتفاعلون مع مضامين الصحف الالكترونية سواء كانت نصوص أو صور أو فيديوهات استعانة لتقنية الوسائط المتعددة وتقنية النص الفائق ، على عكس القراءة التقليدية في الصحافة المكتوبة يكتفي فقط بالقراءة البصرية العادية للمضامين ومشاهدة الصور والرسومات الغامضة مع كتم أرائه وتوجهاته.

5. ساهمت خاصية النص الفائق في تغيير أنماط الطلبة من خلال أنها تتيح لهم حرية النزول أو الإحالة الى الروابط النصية التشعبية قصد البحث الداخلي والخارجي في محتوياتها و التعمق في تفاصيل الأخبار والموضوعات نظرا لاتساع مساحة المواقع الالكترونية للصحف ، على عكس الصحافة الورقية التي تحصر طلبة الاعلام في قراءة النصوص والأخبار المعالجة فقط دون تقديم تفسيرات وتعمقات للمواضيع.

6. لقد ساهمت خاصية الأرشيف الالكتروني في تغيير أنماط الطلبة نظرا لسماحه في الرجوع الى الأعداد السابقة وقراءة الموضوعات القديمة انطلاقا من خاصية الأرشيف الالكتروني . على عكس الصحافة التقليدية التي لا توفره على ذلك ..

7. ان الخصائص التكنولجية للصحافة الالكترونية ساهمت في تغيير أنماط الطلبة ، فهي تتيح له حرية اختيار الوسيلة التكنولوجية المعتمدة للاطلاع سواء حاسب الي أو حاسب شخصي أو هاتف ، على عكس الصحافة المكتوبة فهي تقدم محتوياتها فقط على الورق المطبوع.

خاتمة

وفي الأخير وعلى ضوء هذه الدراسة التي تستهدف معرفة عادات القراءة لدى جمهور طلبة علوم الاعلام والاتصال ، نستنتج أن الصحافة الالكترونية ظاهرة إعلامية صحفية جديدة ثبتت أقدامها ورسخت معالمها مجموعة من الملامح المتميزة ، كأحد المظاهر الناتجة والمتولدة عن استخدام شبكات الانترنت وتطبيقاتها في العوالم الجديدة ، حيث توافرت في الصحافة الالكترونية جملة خصائص وميزات التي أفرزتها فيها شبكة الويب سعت من خلالها على جعل القارئ أو المستخدم الالكتروني يكتسب سلوكات وعادات قرائية جديدة في الاستخدام والتفاعل مع مضامينها الإعلامية بفضل التطبيقات والخدمات التكنولوجية التي تتيحها له لأجل التطوير في أساليب القراءة الالكترونية بعد أن كان في اعتقادهم أنه أصبح هش الدور في الصحافة المكتوبة .

وحتى وان كانت هذه الخدمات التفاعلية قد وصلت بالمستخدم إلى أرقى التطورات والاستخدامات التكنولوجية ، إلا أن الصحافة الالكترونية الجزائرية لا توفر إلا بعض الخدمات البسيطة كالقراءة والتعليق وسبر الآراء ، جعلته يكتسب أنماط وسلوكات جديدة في القراءة بفضل تلك الخصائص التي تتسم بها صحافة ألنت و التي غيرت في عقليته التقليدية في الصحافة التقليدية ، مما أصبح يقرأ ، ويبحث ، ويشاهد

الصور والفيديوهات ويسترجع مواضيعه الهامة دون أن يأخذ عامل الوقت والجهد و التكلفة بعين الاعتبار وهذا الفضل كله يرجع إلى تلك الخصائص والتطبيقات التكنولوجية التي ساهمت أحق المعرفة في تغيير سلوكا ته والتي خلفت في طرق وأساليب وتقنيات جديدة في الاطلاع تخلصا من الوسائل التقليدية القديمة التي تبناها في الصحافة الكلاسيكية،ولكن لا ننسى بأن هذه السلوكيات والأنماط التي تبنتها طلبة علوم الاعلام والاتصال لها تأثير كبير على دراسته مما أصبحت الصحافة الالكترونية تعتبر ضمن أولويات حياته التي يداوم عليها ليستخدمها لأغراض بحثية أكاديمية ، علمية ، ولأغراض معرفية لتقوية رصيده المعرفي متطلعا على مجريات الحياة المجلية والعالمية اكتسابا لخبرة إعلامية في هذا المجال الذي يعالج في طور تخصصه ، إلا أن هذه الأنماط والعادات المكتسبة فهي تتغير وفق تغير الظروف المحيطة بحياته اليومية الروتينية ، فالحدود الرمانية والمكانية والعوامل الاقتصادية هي ظروف ساهمت في تغيير عادات والأنماط القرائية لدى طلبة علوم الاعلام والاتصال الجزائريين ولكن نحو الأسوأ ، فهي بدورها تعيق مسارهم الاطلاعي فيما تجعلهم لا يقبلون على الخدمات التفاعلية للصحف .نظرا لضيق الوقت جمهور الطلبة والذي يستغلونه في الدراسة أو في انشغل أخرى ، وحاجة التكلفة الباهظة التي لا تسمح لطلبة الاعلام الاطلاع على محتويات الصحافة الالكترونية إلا بشكل قليل.

هوامش الدراسة:

[1] أ.لارامي,ب.فالي,ترجمة فضيل دليو وآخرون,**البحث في الاتصال**,عناصر منهجية,مخبر علم الاجتماع للبحث والترجمة,قسنطينة الجزائر,2004,ص131

[2] - رضا عبد الواجد أمين:**الصحافة الالكترونية**، دار الفجر للنشر والتوزيع القاهرة،2007، ص95.

[3] هشام محمد علي حسن البيرماني : **الوسائط المتعددة Multimedia** ، كلية علوم الحاسوب وتكنولوجيات المعلومات جامعة القادسية ، التاريخ 29 يناير2017.

[4] عامر إبراهيم قنديلجي :**البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات** ،دار اليازوري العلمية،عمان،1999،ص105-106.

[5] محمد عبد الحميد: **بحوث الصحافة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب ، القاهرة ، 1992 ص93

[6] أحمد عبد الحميد:**مناهج البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**، مرجع سابق، ص150 .

[7] عامر إبراهيم قنديلجي،مرجع سابق،ص109 .

[8] عامر قنديلجي ، مرجع نفسه ، ص107

[9] محمد عبد الحميد، مرجع سابق، ص 94

[10] - كريمة بوفلاقة : **الجمهور المتفاعل في الصحافة الالكترونية** (دراسة استكشافية لعينة من القراء المتفاعلين في الصحافة الالكترونية الجزائرية) مذكرة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال ، جامعة الجزائر، 2009ن/2010، ص9.

[11] - عامر إبراهيم قنديلجي :**البحث العلمي واستخدام مصادر** ، مرجع سابق ، ص 137.

[12] - الكلالدة ظاهر و جودةكلظم: **أساليب البحث العلمي في ميدان العلوم الإدارية**،زهران للنشر.عمان، 1997. ص 177.

[13] - محمد عبيدات وأخروه ، **منهجية البحث العلمي** (القواعد و المراحل و القواعد)، مرجع سابق ، ص92 .

[14] - عبد الله محمد الشريف : **مناهج البحث العلمي (دليل الطالب في كتابة الأبحاث والرسائل العلمية)**، ط1، مكتبة الإشعاع للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، 1999، ص 123.

[15] - عامر إبراهيم قنديلجي :**البحث العلمي واستخدام مصادر** ، مرجع سابق ، ص .157

[16] الهاشم السيد محمد أبو الحسن ، **الخصائص السكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية و التربوية باستخدام SPSS** ، مركز البحوث التربوية ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ,ص2

[17] هشام محمد علي حسن البيرماني ، مرجع سابق.

[18] هشام محمد علي حسن البيرماني ، مرجع نفسه.